

وكيف يكون العقل في الجسم صافيا وما هو عن زين الطباع ^{بارز}
 اذا العقل لم يصفو وتجليه حكمة
 يخاف عليه ان يفاخيه غمة
 وكيف تليبه في المطالب همة
 ومن دونه فيها سواد وظلمة . لا فعاله منها اعترحو اجز
 وهل يستوي منه طباع مخالفت
 على حالة ترضى الحكيم وما صنعت
 وكيف ترى وجه وجه الصواب اذا انتفت
 وقد طمست انواره وتكاثفت . الحائفة في جنبه المتلاز
 ومن ثم من فيض المنى قسم نسبه
 لتسنى له من زمنا شق حجب
 ووا في بعيد السر من وجه توبه
 ومن غصت الاكدار من عين قلبه . فالتسبر ما اعماه اغراض
 ولم يبد للراحي من البسر واصله
 اذا الموقوتيه من العلم اصله

اذا لامس القطر اللطيف اجنه
 وان قابل الأوج الحاضض الكنه
 وكله ركن يلازم ركنه
 ومن يديها جسم مسف كانه من اللطيف فيما بينها غير حاض
 يقابل بالتعديل بالبروتقضا
 وتوزن بالتفصيل بالرفع خفضها
 ويلحق في التبدل بالطول عرضها
 فاكتر بها من ربع حال بعضها . الى بعضها من نسيبه في الغرائز
 تعين فيها الحد ندر ورسمة
 ولاح على كل اذى العقل وسمه
 فكان كوصال الشئ في الاصل حسنه
 فواسبها السفلى كون جسمه . لنا من لطيف الصاعد المتمايز
 تقبلا في يد سيره وتقبلا
 الى ان دعت اجزاه اذ تحللا
 وعظم محلول اللطيف وتقبلا